قرى الضيف

(من كف طبي من بني النصارى ... ألبابنا في حسنه حيارى) .

(إذا بدا جماله لذي النظر ... قال تعالى ا ما هذا بشر) .

(يبدي جمالا جل عن أن يوصفا ... لو أنه رزق حريص لاكتفى) .

(تزينه أحشاء كشح طاويه ... وسرة محشوة بالغاليه) .

(لا سيما مع مسمع وزامر ... قد سلما من وحشة التنافر) .

(دونك هذه صفة الزمان ... مشروحة في أحسن التبيان) .

(فأصغ نحو شرحها كي تسمعا ... ولا تكن لحقها مضيعا) .

(وارض بتقليدي فيما قلته ... فإنني أدرى بما وصفته) .

(ولا تعارضني في هذا العمل ... فإنني شيخ الملاهي والغزل) - من الرجز - .

وقال أيضا .

(باعثا لدعوتي غلامه ... وعاتبا من تركنا إلمامه) .

(إذا أردت أن تزار في غد ... فلا تغال في الطعام واقصد) .

(واعمد إلى ما أنا منه واصف ... فإنني بالطيبات عارف) .

(ابعث فخذ عشرا من الرقاق ... تلذها نواظر الأحداق) .

(تكاد مما رق من حرسائها ... تشف للأعين من صفائها) .

(أرقها الصانع حتى خفت ... ولطفت أجسامها ومدت) .

(تكاد لولا حذقه في صنعته ... تطيرها أنفاسه من راحته) .

(حتى أتت في صورة البدور ... أو مثل جامات من البلور)